العدد 3725 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 21 يوليو 2020
Tuesday 21 July 2020 - No.3725 - 13 th Year

انطلاق محاكمة عمر البشير على انقلاب 1989 في السودان اليوم

الخرطوم – «وكالات» : يمثل الرئيس السوداني السابق عمر البشير ومعه 16 آخرون صباح اليوم الثلاثاء، أمام محكمة خاصة من ثلاثة قضاة في الخرطوم بتهمة الانقلاب على الحكومة المنتخبة في 1989، في أول قضية من نوعها، قد تصل عقوبتها إلى الإعدام حسب ممثلي الادّعاء.

ويقول معز حضرة، من ممثلي الاتهام في القضية: «المتهمون يقدمون للمحاكمة بموجب المادة 96 من القانون الجنائي السوداني لسنة 1983، وهي تقويض النظام الدستوري والمادة 78 من نفس القانون وهي الاشتراك في الفعل الجنائي».

وإذا أدين البشير بموجب المادة 96، فقد يواجه عقوبة أقصاها الإعدام، حسب ممثل الاتهام الذي قال: «لدينا أدلة وبيانات قوية في مواجهة المتهمين».

وأوضح حضرة أنها المرة الأولى في السودان التي يحاكم فيها قائد انقلاب عسكري إلى المحاكمة»، وأطاح الجيش السوداني بالبشير في أبريل 2019 عقب احتجاجات شعبية استمرت أشهراً عدة.

وتتولى الحكم في السودان حالياً سلطة انتقالية ستستمر 3 أعوام، تجري بعدها انتخابات عامة، وفي مايو 2019، حرك محامون الدعوى ولاحقاً في مارس الماضي شكل النائب العام لجنة تحقيق في انقلاب 1989، وأُنشئت هيئة اتهام مشتركة.

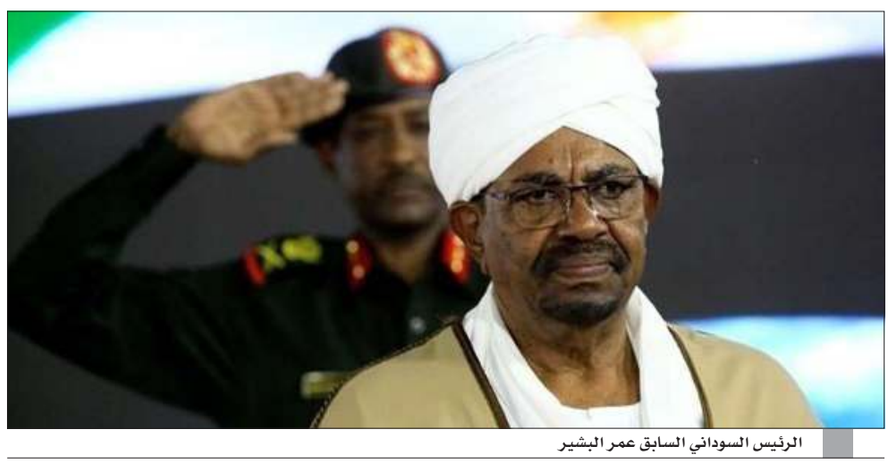
الرئيس السوداني السابق عمر البشير

ومن أبرز المتهمين في القضية، نائبا البشير علي عثمان طه، وبكري حسن صالح، إضافة إلى عسكريين ومدنيين تقلدوا مواقع وزارية، وحكم ولايات في عهد الرئيس السابق.

ويقول حضرة: «رفض البشير، وبكري حسن صالح التحدث مع لجنة التحقيق، ومع ذلك سيمثلان أمام المحكمة»، وكان انقلاب البشير الثالث منذ استقلال السودانفي 1956، بعد انقلاب ابراهيم عبود 1959–1964، وجعفر نميري 1969–1985.

واستولى البشير على السلطة من حكومة منتخبة برئاسة الصادق المهدي زعيم حزب الأمة، أبرز الأحزاب السودانية، والبشير مطلوب أيضاً من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية، وتطهير عرقيّ وأخرى ضد الإنسانية، أثناء النزاع في إقليم دارفور غرب البلاد، الذي استمر بين 1959 و2004 وتسبب في 300 ألف قتيل وملايين النازحين.

وفي ديسمبر الماضي، أُدين البشير بالفساد في واحدة من القضايا ضدّه، وصدر حكم بالتحفظ عليه في دار للإصلاح الاجتماعي لمدة عامين.

ويقول حضرة: «المحاكمة ترسل رسالة إلى كل من يحاول تقويض النظام الدستوري، بأن الأمر يجرم وهذا يمثل حماية للديمقراطية»، ويرى فريق الدفاع عن البشير المؤلف من 150 محامياً، أنها «محاكمة سياسية» وأن الوقائع سقطت بالتقادم.

وقال هاشم الجعلي من فريق الدفاع: «رؤيتنا للمحاكمة أنها سياسية ألبست ثوب القانون كما أنها تجري في مناخ عدائي للمتهمين من قبل أجهزة تنفيذ القانون»، وأضاف «هذه الوقائع سقطت بالتقادم إذ مضى على وقوعها أكثر من 10 أعوام».

وادعى أن المحاكمة تستهدف الحركة الإسلامية السودانية، ويريدون وصمها بالإرهاب، ولكن لدينا من الأدلة ما يدحض ذلك وبأنه افتراء.

وحصل البشير بعد انقلابه العسكري في 1989 على دعم «الجبهة الإسلامية القومية» بقيادة حسن الترابي الذي توفي في 2016.

ودافع الجعلي عن البشير مشيراً إلى أنه قام بمصالحة وطنية مع زعيم المتمردين في جنوب السودان بتوقيع اتفاقية سلام في 2005، برعاية الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي.

وعلّق «هذا اعتراف دولي بنظام الإنقاذ»، في إشارة إلى الاسم الذي أطلقته حكومة البشير على نفسها.

ولكن المحاكمة مصدر ارتياح لصلاح مطر جنرال الشرطة الذي كان يشغل منصب مدير الأمن الداخلي وأحيل إلى التقاعد بعد أسبوع من وصول البشير إلى السلطة.

ويقول مطر: «قبل 6 أشهر من الانقلاب رصدنا اجتماعات للجبهة الإسلامية القومية وهي تُعد لانقلاب على الحكومة المنتخبة، وأعددنا تقريراً وسلمناه لوزير الداخلية مبارك الفاضل المهدي وقتها، ولكنه تجاهل التقرير».

تأجيل زيارة الكاظمي للسعودية

خادم الحرمين يدخل مستشفى الملك فيصل لإجراء بعض الفحوصات

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

الرياض – «وكالات» : قالت وكالة الأنباء السعودية في ساعة مبكرة من صباح أمس الإثنين، نقلاً عن بيان للديوان الملكي إن الملك سلمان (84 عاما) دخل مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض لإجراء بعض الفحوصات جراء وجود التهاب في المرارة.

من جهة أخرى قال التلفزيون الرسمي السعودي أمس الإثنين إن السعودية والعراق وقعا اتفاقات للاستثمار في الطاقة والرياضة، ضمن المجلس التنسيقي بين البلدين.

ووصل وفد عراقي، برئاسة وزير المالية علي علاوي إلى السعودية الأحد في زيارة رسمية.

وقال الأمير فيصل على تويتر: «ادراكاً لأهمية هذه الزيارة، وللرغبة في نجاحها قررت القيادة السعودية بالتنسيق مع الأشقاء في العراق تأجيل الزيارة».

من ناحية أخرى قال التلفزيون الرسمي السعودي أمس الإثنين إن السعودية والعراق وقعا اتفاقات للاستثمار في الطاقة والرياضة، ضمن المجلس التنسيقي بين البلدين.

ووصل وفد عراقي، برئاسة وزير المالية علي علاوي إلى السعودية الأحد في زيارة رسمية.

وفاة آخر وزير دفاع عراقي في حقبة صدام حسين

سلطان هاشم الطائي

بغداد – «وكالات» : ذكر تقرير إخباري مساء الأحد، أن أخر وزير دفاع في حقبة صدام حسين توفي بالسجن أثر أزمة قلبية.

وذكرت محطة تليفزيون الشرقية، أن الفريق أول الركن سلطان هاشم الطائي، توفي إثر تعرضه لنوبة قلبية داخل السجن.

ويعد هاشم آخر وزير دفاع عراقي في حقبة صدام حسين وهو من مواليد مدينة الموصل عام 1944 وقام بتسليم نفسه إلى القوات الأمريكية بعد احتلال العراق عام 2003 بعدة أشهر، وتمت محاكمته وإدانته بالإعدام شنقاً، لكن الحكم لم ينفذ.

الحجز على ممتلكات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة

حاكم مصرف لبنان رياض سلامة

بيروت – «وكالات» : أصدر رئيس دائرة التنفيذ في بيروت القاضي فيصل مكي، قراراً بالحجز الاحتياطي على عقارات يملكها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية، أن القرار يشمل حجز أسهم لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، في عدد من العقارات والمنقولات المملوكة له في منزله الكائن في محلة الرابية.

وجاء القرار بعد استدعاء محامين من مجموعة «الشعب يريد إصلاح النظام»، وبناء على شكوى ضد حاكم مصرف لبنان بجرائم النيل من مكانة الدولة المالية، وحض الجمهور على سحب الأموال المودعة في المصارف، وبيع سندات الدولة، إضافة إلى الإهمال الوظيفي والاختلاس، حسب الوكالة.

الأردن ومصر يرفضان «التدخلات الخارجية» في طرابلس

شكري: وجود الميليشيات المسلحة بليبيا أمر يهدد الأمن المصري

عمان – «وكالات» : صرح وزير الخارجية المصري سامح شكري، بأن وجود الميليشيات المسلحة بليبيا أمر يهدد الأمن المصري.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك عقد، مع نظيره الأردني أيمن الصفدي في العاصمة الأردنية عمان، حسب الهيئة الوطنية للإعلام في مصر.

وأضاف شكري أن مصر سعت عبر «إعلان القاهرة» للدفع نحو حل سياسي وإيجاد توافق ليبيي – ليبيي يحقق إرادة الشعب، بعيداً عن تدخل الميليشيات المتطرفة.

وتابع «نشهد محاولات من خارج الإقليم للتوسع في المنطقة العربية».

وأضاف شكري، أن مصر ستظل تراقب التطورات الراهنة في ليبيا بما يحقق الأمن القومي المصري والعربي موضحاً أن وجود الميليشيات المسلحة بليبيا أمر يهدد الأمن المصري.

وقال وزير الخارجية، إن هناك مزيداً من مجالات التعاون بين مصر والأردن، وأن «التنسيق بين البلدين يؤتي بثماره على الصعيد العربي، وأن التحديات المرتبطة بالأوضاع في سوريا والعراق أمر خطير لا بد من مواجهته بشكل حاسم».

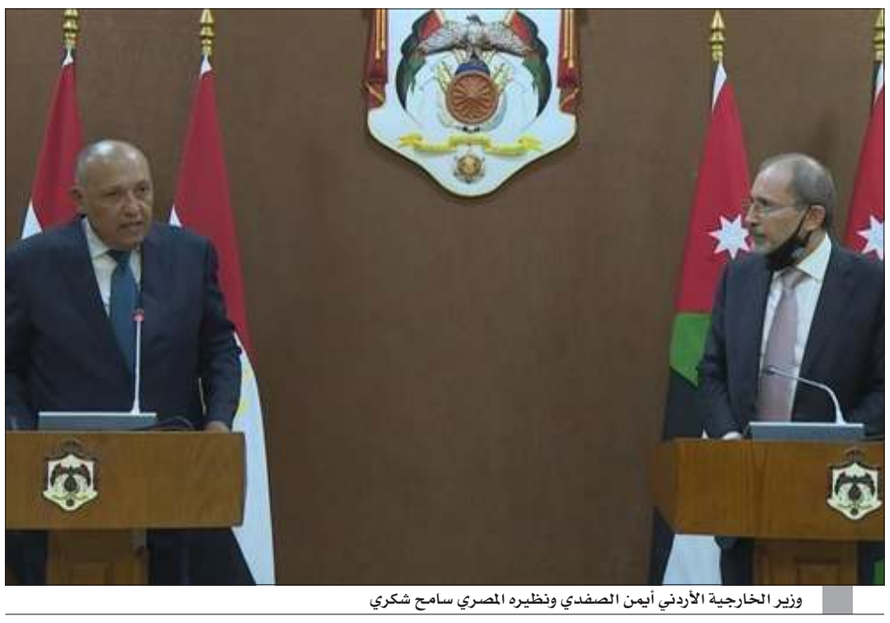
وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره المصري سامح شكري

من جهته قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره المصري سامح شكري «كلنا قلقون من المآل الذي تسير نحوه الأمور، أقلمة الأزمة الليبية سيجعل من الأمور أكثر صعوبة وأكثر تعقيداً وبالتالي نحن ندعم كل الجهود التي تهدف التوصل إلى حل سياسي يحفظ وحدة وتماسك ليبيا ويحول دون أن تصبح ليبيا ساحة للصراعات الأقليمية».

وأضاف: «نحن ندعم كل قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالوصول إلى تسوية سياسية يصنعها الليبيون ودعمنا مخرجات مؤتمر برلين وإعلان القاهرة ومستمرون بالتنسيق مع أشقائنا بما يحفظ أمن ليبيا وأمن مصر ويحول دون أن تعاني المنطقة برمتها من تبعات تدهور الأمور في ليبيا».

وتشهد ليبيا التي تملك أكبر احتياطي نفط في إفريقيا نزاعاً بين سلطتين: حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من الأمم المتحدة ومقرّها طرابلس والمشير خليفة حفتر الذي يسيطر على شرق البلاد وجزء من جنوبها والمدعوم من البرلمان المنتخب ومقرّه طبرق.

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مؤتمر الخميس التقى خلاله شيوخ قبائل ليبية أن مصر «لن تقف مكتوفة الأيدي» في مواجهة أي تحركات قد تشكل تهديدا للأمن في مصر وليبيا.

ويأتي ذلك بعد يومين من إعلان مجلس النواب الليبي المؤيّد للمشير خليفة حفتر النافذ في شرق البلاد، أنّه أجاز لمصر التدخل عسكرياً في ليبيا «لحماية الأمن القومي» للبلدين، مشدّداً على أهمية تضافر جهودهما من أجل «دحر المحتل الغازي» التّركي.

مقتل وإصابة 9 من الفصائل الموالية لتركيا شمال سوريا

دمشق – «وكالات» : رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، مساء أمس، انفجار سيارة مفخخة بالقرب من دوار بلدة سجو الخاضعة لنفوذ الفصائل الموالية لتركيا في ريف حلب الشمالي، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص وإصابة 6 آخرين بحصيلة أولية.

كما خلف التفجير أضراراً مادية كبيرة في الموقع.

ورصد المرصد السوري، أمس، انفجاراً عنيفاً في مدينة عفرين الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها شمال غرب حلب، نتيجة عبوة ناسفة انفجرت أسفل سيارة عسكرية تابعة لفيلق الشام المدعوم من حكومة تركيا على طريق جنديرس في مدينة عفرين.

وتسبب الانفجار بجرح أكثر من 10 أشخاص بينهم 3 عسكريين أحدهم قائد سرية في الفيلق، بينما البقية مدنيين تصادف وجودهم بالمنطقة لحظة الانفجار.

انفجار مفخخة شمال سوريا